

## أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (88)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثامن والثمانون في مذاكرتي احاديث المنتقى للمجدد ابي البركات - 00:00:00

عبد السلام ابن الخضر ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم - 00:00:25

قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في قيام الليل وعن عمر ابن عبسة رضي الله عنه انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر - 00:00:45

فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه الترمذى وصححه هذا حديث عمرو ابن عبسة او ابن عبسة رضي الله عنه الذي رواه الترمذى وصححه ورواه ايضا الحاكم ابو داود - 00:00:59

وجاء شواهد عن عبد ابي هريرة وعن علي وغيرهم رضي الله عنهم قال سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون العبد من ربها في جوف الليل الاخر - 00:01:24

ان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن وهذا يدل على فضل قيام الليل وهو الحديث الثاني الذي ساقه المصنف في هذا الباب فان في قيام الليل قرب العبد من ربها - 00:01:46

وهذا يشمل الليل كله ولا سيما الثالث الاخير من الليل واما جوفه ويطلق على امرئين اما جوفه بمعنى وسطه ووائله سيكون في هذا في جوف الليل واما جوف الثالث الليل الاخر يراد به اخر الليل كله - 00:02:04

حيث ساعة التنزيل الالهي فهذا يدل على فضل القيام سواء قام وهو يصلي او قام وهو يدعوا او قام يذكر الله جل وعلا ويعظمها او يقرأ القرآن وكل هذا مناط لادراك هذا الفضل وافضله طول الصلاة - 00:02:28

نعم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود - 00:02:51

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما رواه الجماعة الا الترمذى فانه انما روى منه فضل الصوم فقط. نعم. الترمذى رحمه الله لم يروي الحديث كله - 00:03:05

وانما روى فضل الصوم انه يصوم يوما ويفطر يوما وانه احب الصيام الى الله عبدالله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم في هذا الحديث له قصة كما سبق فان قصته - 00:03:21

ان ابا شakah الى النبي عليه الصلاة والسلام لماذا في انه يديم الصيام ف قال الم اخبر انك تصوم الدهر؟ قال بلى يا رسول الله. وانك تقرأ القرآن في ليلة - 00:03:40

قال بلى في الحديث اختصارا له ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا عبد الله صم من كل شهر ثلاثة ايام قال اني اطيق افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يومين - 00:03:59

يعني كم يصوم من الشهر الثالث ويفطر الثلاثاء قال اطيق افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يوما قال اني اطيق افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك فان هذا صيام نبي الله داود - 00:04:18

كان يصوم يوما ويفطر يوم عبد الله بن عمر رضي الله عنهم لما ادركته الشيخوخة وال الكبر اتمنى انه اخذ بوصاة النبي عليه الصلاة

والسلام انه يصوم من كل شهر ثلاثة ايام - 00:04:39

لان العمل المحبوب الى الله هو في دوامه قل او كثر في قيام افضل القيام قيام قيام نبي الله داود ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه هذا يتبيّن اذا حسبتم الليل من غروب الشمس الى طلوع الفجر - 00:04:56

فاذًا غربت الشمس مثلاً الساعة الخامسة طلع الفجر الساعة الخامسة فجراً كم يصير الليل طوله اثنعش ساعة بحسب لكم على اثنعش ينام سدس ينام نصفه من خمس الى كم الى احدعش - 00:05:23

ست ساعات ويقوم ايّش ؟ ثلثه. اربع ساعات من احدعش الى كم الى ثلث وينام سدسه من ثلث الى خمس ساعتين فوافق قيام نبي الله داود ايّش النصف الثاني من الثالث الثاني - 00:05:41

والنصف الاول من الثالث الثالث في الحديث افضل الصلاة صلاة في جوف الليل لان جوف الليل وقت غفلة النوم نائمون وهم الاكثر والقائمون في غفلتهم لهم لعب والعبادة وقت الغفلات افضل منها في وقت الصحوات والذكريات - 00:06:02

عبد الله بن عمرو قال استطيع اكثراً هذا لا افضل من ذلك وهذا نبي الله داود كان نبياً رسولاً ملكاً ومع هذا هذى عبادته هذا بال توفيق وهذا يفهم معه قول الله جل وعلا - 00:06:32

حط المسوّاك في مخباتك قول الله جل وعلا واستعينوا بالصبر الصلاة وانها لكبيرة الا على اذا العبادة يزيد المؤمن صبراً وثباتاً وتأييدها لا تجعله ينشغل كما يظننه السذج يظنون ان الدنيا ان العبادة تشغله - 00:06:52

حتى اصحاب الاعمال ودوا بالعامل غير المسلم حتى ما يشغل المسلم بالصلاحة الواقع لان من المسلمين من يتخذ الحيل لكن العبادة ما تجد العبد الا ثباتاً وصبراً وهذا نبي الله مشغول بالملك - 00:07:18

وبالرسالة وهذه عبادته اكمل العبادات قيامه من الليل ثلثه وقيامه وصيامه من النهار ومن الدهر نصفه وهو افضل الصيام وقيام نبينا صلى الله عليه وسلم وصيامه افضل حتى من صيام نبي الله داود - 00:07:38

لكن من يطيق فعل رسولنا صلى الله عليه وسلم لهذا ارشد الى ما يطيقه الكمل من فعل نبي الله داود وفي المساء وفي الحديث دليل على ان شرع من قبلنا شرع لنا - 00:08:01

اذا جاء في شرعنا من يؤيده والعلماء ذكروا ان الدليل عشرة وش هي اربعة متفق عليها وستة مختلف فيها الكتاب والسنة والاجماع والقياس الجلي بهذا القيد ان القياس منه ما هو خفي - 00:08:15

وليس بحجة ها كل واحد ترتيبنا لمطلق الجمع الكتاب هو القرآن والسنة ورد بها السنة الثابتة الصحيحة بنفسها او بغيرها والاجماع وهو الاجماع المعتبر الذي يأثم مخالفه بغير قول الجماهير - 00:08:40

والقياس وهو القياس الجلي وهو الحق فرع باصل في الحكم لعنة جامعة يأتي بعدها دليل مختلف في دلالتها وهي الاستحسان والاستصحاب والمصلحة المرسلة والبراءة الاصلية وقول الصحابي وشرع من قبلنا - 00:09:05

هذه ستة دليل مختلف في باعتبارها والجمهور على اعتبارها بشرطها شرع من قبلنا سبب هذا الامر هل هو شرع لنا ولا لا خلاصة ما يقول فيه لا تعجل لا تقول لا - 00:09:31

حتى تسمع الجواب الى اخره خلاصة ما فيها ان شرع من قبلنا ثلاثة انواع نوع اقره شرعنـا فهو شرع لنا كحديث صلاة وصيام من ؟ داود. نبي الله داود، عليهم الصلاة والسلام - 00:09:46

فهذا شرع لنا. النوع الثاني شرع من قبلنا ليس شرعاً لنا اذا ورد في شرعنـا ما يخالفه في شريعة ادم يجوز نكاح الاخت يجوز هذا في شريعتنا لا اذا ما ورد في شرعنـا خلافه - 00:10:04

وشرع من قبلنا ليس شرع لنا الثالث ما سكت عنه ما سكت عنه فانه ينظر هل في اصول الشريعة ما تقره؟ فكذلك والا فيكيفينا ما جاء في شرعنـا - 00:10:23

يكيفينا ما جاء في شرعنـا نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها سئلت كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل؟ فقالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اسر وربما جهر. رواه الحمسة وصححه الترمذى. نعم هذه في - 00:10:43

هيئة قراءته عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل وهو يصلی وحده هل يجهر ويوم يسر قالت رضي الله عنها كل ذلك فعله. جهر واسر  
هذا اذا صلی وحده فاذًا صلی معه احد جهر - [00:11:10](#)

ولهذا صلی معه حذيفة افتتح البقرة قال حذيفة رضي الله عنه فقلت يركع بعد المئة فقلت يقسم البقرة بين الركعتين يعني يقرأ  
البقرة في تسليمة واحدة فمضى وافتتح ايش النساء - [00:11:30](#)

ثم افتتح ال عمران في ركعة هذا يكون في جهر ولا في سر جهر بها اذا يجوز هذا ويجوز هذا سنة يفعل هذا احيانا وهذا احيانا اما  
اذا صلی بغيره فيجهر - [00:11:51](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام لعبد الله ابن قيس ابي موسى الاشعري رضي الله عنه لو رأيتني يا عبد الله وانا استمع الى قراءتك  
البارحة يقرأ وهو يصلی قال لو علمت يا رسول الله لحبرته لك تحبيرا - [00:12:09](#)

ايش معنى حبرته زينت قراءة ورتتها لك طيب هو عبد الله ابن قيس رضي الله يصلی الرسول لله طيب ليش يحبها للنبي ويزيتها  
للنبي اللي يعرف يعطينا يمناه حتى ما نكون في حراج - [00:12:30](#)

ها قال لو علمت لحضرته لك تحبيرا وهو يصلی لله سؤال متوجه ولا غير متوجه عاجبني انت ها ولكن حرف استدراك ونصب امنعني  
من النصب ها نعم احسنت فان في ادخال السرور - [00:12:53](#)

والفرح على والفرح على قلبه عليه الصلاة والسلام نية وعبادة وقربة الدليل على ان هذا قربة لما جاء سبي او طاس النبي عليه الصلاة  
استأنا بهم لعله ان يأتي اهلهم فيؤمنون ويرد السببي عليه - [00:13:26](#)

وزع السببي على الناس فبيينا ابو بكر بنی الحليفة واذا المغيرة يشتند على فرسه قال مهلا رحمك الله ما وراءك قال هؤلاء تقيف ورائي  
جاووا مؤمنين الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:51](#)

انا ناشدتك الله لما تركتني انا ابشر رسول الله بذلك تآثر المغيرة نفسه بهذه القربة لابي بكر اذا ادخال السرور والفرح بحد ذاته على  
الرسول ايش قربة فقوله لحبرت لك تحبيرا من هذا الباب والا الصلاة لله - [00:14:14](#)

لرسوله صلی الله عليه وسلم وهذا يدل على انه جهر بماذا القراءة نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله عليه  
وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته برکعتين خفيفتين. رواه احمد ومسلم - [00:14:35](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلاته برکعتين خفيفتين  
رواه احمد ومسلم وابو داود وعمومه حجة في ترك نقض الوتر. نعم - [00:14:54](#)

هذين الحديثين حديث عائشة وابي هريرة استحباب افتتاح صلاة الليل برکعتين خفيفتين وهذا في ظاهره لو صلی الليل من اوله لو  
صلی الليل بعد قيامه من نومه فليفتحها بصلة برکعتين خفيفتين - [00:15:11](#)

هذا والله اعلم كالتمررين حتى يتحمل التطويل اذا كان يطيل في صلاته ترخي بذلك اعصابه واوته وهذه سنة نبوية طيب هنا قال  
في حديث عائشة كان يفتح صلاة الليل برکعتين خفيفتين - [00:15:37](#)

حديث ابي هريرة اذا قام احدكم من الليل فليفتح ما الفرق بين اللفظين الاول خبر قولها كان تدل على الاستمرار هذا الفعل على  
ماذا؟ على الاستمرار يدل على الافضليه في الدوام عليه - [00:15:59](#)

طيب اذا قام احدكم من صلاة الليل فليفتح هذا امر فهل الامر واجب ولا غير الوجوب شو رأيكم الامر الاستحباب ليش لأن صلاة  
الليل في نفسها غير مأمور بها - [00:16:20](#)

غير مأمور بها وصار هذا تابع لاصله افتتاح صلاة الليل برکعتين خفيفتين مستحب ولو شرع بصلات الليل تطويلها جاز ذلك وادرك  
الفضل لكن هذا من جهة الافضليه والاكديه يقول المصنف وفي هذا على ترك نقض الوتر - [00:16:43](#)

لماذا لانه لو اوتر اول الليل لم يشفعه هنا بهاتين الركعتين الخفيفتين يدل على ان الوتر في اول الليل لا ينقض كما ذهب ورجح رجحه  
المصنف فاذًا اوتر من اول الليل - [00:17:11](#)

لا يصلی بعده الا شفعا ركعتين ولا يوتر والقول الثاني في مذهب الجمهور انه يشفع وتره ثم يوتر في اخر الليل استلحاظا

لقوله عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم من الليل - 00:17:30

وهذا ايضا للاستحباب لان اصل الوتر ليس واجبا نعم نبي نكمل اذا فتحنا الباب اندلقت علينا الشريحة ولهذا نبي نكمل نعم باب صلاة الضحي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:17:48

او صاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحي وان اوتر قبل ان انام متفق عليه وفي لفظ لاحمد ومسلم وركعتي الضحي كل يوم اللهم صلي وسلم عليه ما ترك خيرا الا دل امته عليه - 00:18:09

ولا شرالا واندرها وحذرها امته لما فرغ من صلاة الليل وهي من الصلوات وافظلها وادعاها للاخلاص والتوحيد وهي انس للمؤمن المؤمن يأنس بالليل لانه يحييه في صلاة الليل يكون صلة بينه وبين ربه - 00:18:28

وفيه سكون وطمأنينة لنفسه وخذوا قاعدة من داوم على صلاة الليل اطمانت نفسه وسكتت وقل قلقها واضطربابها وغثاثها ومن صل صلاة ينقرها نقرأ يا كثر الهموم والغموم عليه ثم يرد عليه الشيطان يقول انت تصلي وما نهيت لا عن الفحشاء والمنكر لانك ما تصلي الصلاة - 00:18:51

التي شرعها وسنها نبينا عليه الصلاة والسلام والا فربى كلامه حق ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى من الصلوات المستحبة صلاة الضحي وسميت بالضحي لانها في وقته والضحي من ارتفاع الشمس الى زوالها - 00:19:19

ارتفاعها يعني ارتفاع القرص عن الافق قرص الشمس يرتفع عن الافق وقد شرع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة بعد ارتفاع القرص عن الافق كم بذراع برمح ارتفاعها برمح الرمح وبين تحطه قدام عيونك ولا بين القرص وبين الشمس - 00:19:44

اي نعم في نظرك بين القرص والشاشة ما هو بين عيونك لو بين عيونك بياذن الظهر وما ارتفعت وهذا مقداره يسير تقربيا في الصيف خمس دقائق وفي الشتا ثمان دقائق هذا بتتبعي لها - 00:20:08

طيب لماذا نهينا لان هذا الوقت وقت سجود عباد الشمس لها اذا طلعت اذا احرمت قبل افولها وسقوطها في الافق سجودهم لها اذا غربت لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لمن - 00:20:30

للذى خلقهن ان كنتم اياد تعبدون وسميت بالضحي لان هذا الوقت يسمى ضحي الصبح في الشرع طلوع الفجر هذا الصبح والظحي من ارتفاع الشمس الى زوالها والزوال هو مرور الشمس في كبد السماء لا تقف فيه - 00:20:49

لكن تمضي الى المغارب اول مضي هذا المغارب يسمى بالزوال ويسمى بالزوال زيغان الشمس اذا زاغت الشمس في الضحي شرعت لنا صلاة لانه بين الفجر وبين الظهر وقت طويل - 00:21:18

خصوصا في متى الصيف وقت طويل شرعت لنا فيه هذه الصلاة التي اصطلاح عليها بركتي الضحي او بصلاة الضحي اصل الباب فيها حديث ابي هريرة رضي الله عنه المتفق على صحته - 00:21:40

انه قال او صاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث من اوتر قبل ان انام وان ارکع ركعتين من الضحي جاء في لفظ مسلم في كل يوم وان اصوم من كل شهر كم - 00:21:58

ثلاثين يوما ها ثلاثة ايام ولا ثلاثين بعدين نحط النقطة يسار ما يخالف زين متنبهين الحمد لله كان الشيخ المشايخ عند الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله يغلط نفسه في الدرس - 00:22:15

حتى يشوف الساج من الحاج من الداج والله من ساج وهاج وداج رحمة الله اه في هذا الحديث شاهده وان اصل ركعتين من الضحي ففيه مشروعة صلاة الظحي هذا واحد - 00:22:41

و فيه انه تكون الصلاة بركعتين وهذا اقل ما في ركعتي الضحي وفي رواية مسلم من كل يوم كل هنا تأتي تأتي بمعنى الالغاب لا تأتي بمعنى الدوام ما الصارف لها عن الدوام - 00:23:03

ما جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى من الضحي يعني عندها وهي نوبتها في اخر الايام كم يومين من كم يوم - 00:23:22

من تسع ايام طيب هل اليوم متتاليات ولا متبعادات ما لنا شغل ما ادفن فيه من علم تابع ولا ولا غير تابع؟ لا نبحث فيه طيب وقوله

من كل يوم يعني على جهة الالغب - 00:23:39

وفيه ان صلاة الضحى سنة اغلبية ليست دائمة بمعنى انه يأتي ايام يفاحت معنى يفاحت يعني يترك الصلاة ركعتي الضحى وساذكر لكم ان شاء الله في اخر الان ورائتها ذكرها - 00:24:00

ركعة الظحي الاكثر انك تصليها خصوصا اذا وافقت زمانا فاضلا او مكانا شريفا فاضلا تضاعف فيه الصلاة مثل الحرم المكي احرص انك ما تقل في الضحى عن ثمان ركعات المدينة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام كذلك - 00:24:20

لان هناك اعتبار اخر وهو مضاعفة ايش الصلاة في مكة وفي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وقد ذكر عن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي انه يصلى الظحي في الحرم ثلاث مئة ركعة - 00:24:43

وهذا ادراكم الزمان والمكانة الفاضلين ثم في غير الحرم نوع مرتكبفي بثنتين مر باربع ومرة بست ومرة بثمان وافضل ما يكون في الضحى ثمان ركعات كما يأتي ان شاء الله - 00:25:02

واحيانا تتركها احيانا تتركها حتى ما تعتقدها سنة راتبة اذا هي سنة غالبة ليست راتبة طيب ما تقولون في موظف يترك الموظفين وعملهم والمرجعين وشغلهم يروح يصلى الضحى ها هذا خطأ - 00:25:23

لانه فرط في وقت مستأجر عليه لخدمة الناس وراح يركع لنفسه فهو اثما او اتى مكروها اتى اثم ان ما عندنا لواضحين حنا ماشيين سيدا اللفات ما بعد جينها - 00:25:50

طيب لو وحتى ولو هذى شلها منا اذا هو مشغول بماذا لخدمة غيره والاجر في ادائى ما اؤتمن عليه النوافل لها وقتها وهذه ليست من رواتب النوافل يعني صلاة الظحي - 00:26:11

اذا كان حريصا عليها لا يطلع من بيته الا وهو مصليها لانه وقته متسع يصليها في بيته يبدأ وقت الضحى من ارتفاع الشمس قيد رمح الى قبيل الزوال وقد حدده شيخنا - 00:26:36

الشيخ ابن عثيمين تحديدا اعجبني في انصباطه وهو الى ما قبل اذان الظهر بكم في عشر دقائق صيانة لوقت النهي ان يصلى وقت الزوال وافضل ما يكون في صلاة الضحى - 00:26:57

شدة الحرارة الفصام من الظهيرة بل في صامو هي فصيل الابل التي ولدت صيفيا الابن ولادها شتوي وصيفي وافضلها في الشتاء حتى ما يأتي الصيف الا وقد كبرت فاذا جاءت في الصيف - 00:27:20

ما تحملت الحرارة تربط ولهذا قال صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى والواوابون كثير الاولى الى الله للصالحين حين ترمض الفصام من الظهيرة يعني ما بين الساعة العاشرة الى الحادية عشرة والنصف - 00:27:42

هذا قبوظها اللي خرج منكم للبر هالايم هذى يراها الساعة احدعش وهي باركة عند الرحول عند المقهور امها تسرح وهي تأكل فهذا افضل وقت لهذه الصلاة يأتي اعتبار اخر كبار المكان - 00:28:05

صلى الفجر ثم لبث في مكانه يصليها بعد ارتفاع الشمس وقد ادتها ركعتين واترك الباقي عند ارتفاع الشمس وقوله وان اوتر قبل ان انام لان ابا هريرة يسهر وش يسهر عليه؟ - 00:28:30

يدقها سمانية مع الناس ولا يلعب بلوت يسهر رضي الله عنه في حفظ ومراجعة حديث النبي عليه الصلاة والسلام فيتعجب اللي يسهر الان من عيالكم المذاكرة يتبع فاواصه النبي ان يوثر قبل ان ينام - 00:28:50

احتمال الا يقوم الا بعد طلوع الفجر فيكون قطع الشك بماذا اليقين اني انه صلى الوتر وصلاة الوتر مرت علينا انها تبدأ من انقضاء صلاة العشاء الى طلوع الفجر وصلى في اول الليل - 00:29:11

وقد اوتر النبي في اول الليل. صلى في اوسطه فحسن. صلى في اخره وهو الافضل فحسن نعم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:32

يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة وكل تسبيبة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. رواه احمد ومسلم وابو داود. نعم -

وعن عبد الله ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للانسان ستون وثلاثمائة مفصل فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة. قالوا فمن الذي يطيق ذلك يا رسول الله - [00:30:11](#)

قال النخامة في المسجد يدفنه او الشيء ينحيه عن الطريق فان لم يقدر فركعتنا الضحى تجزئ عنك. رواه احمد وابو داود هذان حديثان مدلولهما واحد حديث أبي ذر وحديث بريدة ابن الحصيب الاسلامي رضي الله عنهما - [00:30:32](#)

في هذه المفاصل التي في الانسان مفاصل العظام يسمى بالسلامة وفيه ستون وثلاثمائة مفصل هذى من نعم الله ينتفع بها يقوم ويقع ويلوي ويطوي ما يتأتى هذا الا ابن فاصل لو ان الاصابع اصبع واحد عظم واحد ما قدرت تضمنها - [00:30:52](#)

هذا من رحمة الله قال وعليها حقوق كل يوم يجزئ عن هذا كله ركعتان يركعهما من الضحى ففي هذا انها سنة غالبة سنة ماضية وهذا احسن الاقوال فيها التسبيح صدقة والتحميد صدقة لكن من يضمن انه يضمن تسبيحاته - [00:31:18](#)

يجزئ عن هذا كله ركعتين او ركعتان يركعهما من الضحى فدل الحديث على مشروعية صلاة الضحى نعم وعن نعيم ابن همار. نعيم. وعن نعيم بن همار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:42](#)

قال ربكم عز وجل يا ابن ادم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره رواه احمد وابو داود نعم هذا الاسناد فيه اختلاف من حيث ثبوته لكن جاء له شواهد عن أبي ذر وعن أبي الدرداء - [00:32:03](#)

وعن غيرهم رضي الله عنهم ان الله تبارك وتعالى يقول يا ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفيك اخره واختلفوا في الركعات الاربع من احسن ما يقال فيها انها ركعة الفجر مع فريضة الفجر - [00:32:23](#)

كم هذى اربع ركعات وهي في اول النهار في اول النهار لان النهار يبدأ متنى من الساعة الواحدة صباحا ها متاكدين المهم من الساعة الواحدة صباحا ينتهي النهار الساعة الثانية عشرة ليلا - [00:32:45](#)

لعبوا علينا ولعبنا معهم ساقونا وانسقنا ولا لا يا اخوانى؟ النهار يبدأ من طلوع الفجر وينتهي بغرروب الشمس فان الله جل وعلا جعل حركة هذين الكوكبين ميزانا لنا حسابا الاشهر - [00:33:07](#)

تحسب بماذا الشمسي ولا بالقمر ها القمر والايام واوقات الصلوات في حركة الشمس اقم الصلاة دلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا الظاهر عند الزوال - [00:33:26](#)

والعشاء عند غيابي لوني شاعها وهو الحمر اذا الحركات الكوكبين ريانا بهما انضباط عبادتك ايها المؤمن طيب اركع لي اربع ركعات اول النهار تشمل ركعتي الفجر مع الفريضة واستدل بها جمع من العلماء كما ها هنا - [00:33:51](#)

على فضيلة اربع ركعات من الضحى لان الضحى يعتبر اول النهار الى منتصفه والنهار يبدأ من من انفجار الفجر من طلوع الصبح ما هو من طلوع الشمس الصبح والفجر بمعنى - [00:34:22](#)

ولا يحسب طلوع اللي يحسب اليوم بطلوع الشمس وانما يحسب بطلوع الفجر وانفجاره ينفجر من الشرط فيستطيل شمالا وجنوبا وارتفاعا لهذا سمي الفجر فجرا وقوله اكفيك اخره فيه ان صلاة الصلاة كافية - [00:34:40](#)

من الله لعبدة واستعينوا بالصبر والصلوة وفيها ما جاء في الحديث من صلى الفجر فهو في ذمة الله حتى يمسي هذا مرجح لان المراد بها صلاة الفجر مع ركعتيها القبليتين نعم - [00:35:05](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربع ركعات ويزيد ما شاء الله. رواه احمد ومسلم وابن ماجة نعم طيب المشهور من حديث عائشة ان النبي ما صلى الضحى - [00:35:26](#)

هنا كان يصلي اربع ركعات يزيد ما يشاء فسر في الرواية الاخرى في صحيح مسلم وغيره سأله مسروق او عروة ابن الزبير او غيرهما هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى؟ قالت لا - [00:35:43](#)

الا ان يجيء من مغيبة فيصلي اربع ركعات ويزيد ما يشاء وش معنى يا جيم من مغيبة يا عبد الملك احسنت من مغيبة يعني من سفر وكان النبي اذا جاء من سفر - [00:35:58](#)

لا يفاجئون اهل البلد ليلا بل يمسون يمرحون ثم يدخلون الباد نهارا وكان اول ما يبدأ به وين السوق المولات يتقضى ويجب له اغراض وحوائج اول ما يبدأ بالمسجد ويصل فيه - [00:36:16](#)

يستقبل الناس فيه مرة جينا مع شيخنا رحمة الله الشيخ ابن باز فلما وصل الرياض كان الوقت ضحى شاء والمسجد مقفل بابه صلى الركعتين عند باب المسجد السنة فعلها تقوى - [00:36:41](#)

صلاح وثبات وبركة في العلم وبركة في العمل هنا وشو يا طلاب العلم نعلم ونتعلم ولا نعمل الا قليل لو ان كل سنة عملنا بها ادركنا الخير الكبير بمثل هذا سبق اولئك - [00:37:04](#)

سبق ابن باز سبق غيره ان علماء الاسلام عن عامة طلاب العلم فضلا عن عوام الناس اذا حديث عائشة اذا جاء من مغيبة فيه يصلى الضحى اربع ركعات ويزيد ما شاء الله - [00:37:24](#)

يعني اقل الكمال فيها كم اربع ركعات فان صلیت ركعتين بعد ارتفاع الشمس وانت في ذكر اجعل الركعتين الباقيتين عند اشتداد الحرارة وان كان يغلب على ظنك انشغالك وارتباطك الاربعة كلها ثنتين [00:37:40](#)

في اول الوقت لئلا يفوتك الصلاة في وسطه نعم وعن ام هانى رضي الله عنها انه لما كان عام الفتح ات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باعلى مكة - [00:38:04](#)

وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فسترت عليه فاطمة رضي الله عنها ثم اخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمان ركعات سبحة سبحة الضحى. متفق عليه. ثم صلى نعم - [00:38:21](#)

ثم صلى ثمانى ركعات صبحة الضحى. متفق عليه ولابي داود عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفتح سبحة الضحى ثمانية ركعات يسلم بين كل ركعتين اللهم صلى وسلم عليه هذا حديث عظيم - [00:38:37](#)

وقد جاءت الى النبي شاكية فازعة يا رسول الله ان ابن ابي وامي - [00:38:55](#)

حلف الا ان يقتل فلانا وقد اجرته وقال صلى الله عليه وسلم لما جاءت وسلمت قال مرحبا بام هانى ثم قال لها قد اجرنا من اجرت يا ام هانى هجرنا من اجرتى - [00:39:20](#)

يقول رضي الله عنها اتيت اليه وهو يغتسل وفاطمة تستره ما عندهم حمامات ولا عندهم ها ما عند ام لا افرنجي ولا عربي. حتى العربي ما هو عنده تستره ولهذا قال من هذه وهو يغتسل - [00:39:41](#)

ثم التحف عليه الصلاة والسلام فصلى ثمان ركعات سبحة الضحى وليس صلاة الفتح كما ظنها من ظنها من اهل العلم فليس للفتح صلاة وفيه ان الاستحباب ان تكون ركعة الظحي كم - [00:40:05](#)

ثمان ركعات طيب السنة جاء في حديث عائشة اربع يزيد ما يشاء ما شاء الله. هنا ثمان متربدة لا يثبت فيها على عمل لئلا يعتقد وجودها وتأكد استحبابها مرة ركعتين ومرة اربع ومرة ست ومرة ثمان - [00:40:24](#)

اذا كان في الحرمين يزيد لان في كل تسلية كمائة الف ساجدة قبلها الله جل وعلا نعم وعن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اهل قباء وهم يصلون الضحى - [00:40:43](#)

وقال صلاة الاولىين اذا رمظت الفصال من الضحى. رواه احمد ومسلم. هذا حديث زيد بن ارقم ليس ابن ابي الارقم ولكن زيد ابن ارقم الانصاري رضي الله عنه وقد غزا مع النبي سبعة وثمانين زوجات - [00:41:03](#)

خرج الى قباء متى كان يخرج الى قباء عليه الصلاة والسلام كل سبت راكبا ومامشيا وجدهم يصلون الضحى. اذا هم اجوادة القباء. اهل عبادة لكن ادرس عليهم المنافقون اهل مسجد الضرار - [00:41:22](#)

ولا يضر ذلك اهل الايمان قاعدة كلما كان العبد اعبد واطوع لله كلما كان بغض المنافقين له اكثر المنافقون انما يبغضون اهل الايمان واهل الصالح يصلون الضحى وقال لهم ان صلاة الضحى حين ترمض الفضام من الظهيرة. اي من شدة الحرارة - [00:41:40](#)

مع انه ما هو وقت ظهر لكن وقت شدة الحر الفضام اي تبرك في صغرها ما تتحمل الوقوف الطويل فكيف اذا كان فيه حر في الشمس

وقد رأيت امهاتها تقف - 00:42:06

حتى ترمظ اصيلها وحوارها في ظلها هذه الرحمة التي جعلها الله في الامهات من عموم الخلق لاولادها ولا تعطف الناقة تحلب الا وعندها صغيرها رحمة ربى اوسع من هذا وهو ارحم بخلقه من هذه بولادها كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:42:26  
نعم وعن عاصم ابن ضمرة قال سألنا عليا رضي الله عنه عن تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال كان اذا صلى الفجر امهل حتى اذا كانت الشمس منها هنا يعني من المشرق - 00:42:58

مقدارها من صلاة العصر منها هنا قبل المغرب قام فصل ركعتين ثم يمهد حتى اذا كانت الشمس منها هنا يعني من قبل من قبل المشرق مقدارها من صلاة الظهر منها هنا يعني من قبل من قبل المغرب. قام فصل اربعة - 00:43:14  
واربعا قبل الظهر اذا زالت الشمس وركعتين بعدها واربعا قبل العصر يفصل بين كل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين. رواه الخمسة الا ابا داود. هذا الحديث - 00:43:33

حديث جامع في بيان صلاة النبي عليه الصلاة والسلام للنوافل والحديث اسانده ثقات غير ما تكلم العلماء في سماع عاصم ابن ضمرة اتكلموا فيه لكن وثقه من ائمة الحديث علي ابن المديني - 00:43:53  
ووثقروا ايضا ابن معين وحسبكم بهما علي بن المدين من اعلم الناس في العلل ويحيى بن معين من اعلمهم في الرجال كلامهم على عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله عنه - 00:44:16

انهم سألوه عن تطوع النبي عليه الصلاة والسلام بالنار. قال كان اذا صلى الفجر امهل لم يصلی بعد الفجر حتى اذا كانت الشمس منها هنا يعني من المشرق مقدارها من صلاة العصر من ها هنا يعني المغرب - 00:44:34  
يعني مضى الاشراق وارتفعت الشمس صلى ركعتين عند ارتفاعها ما هو بعند اول شروقها ما مضى حتى اذا انتصف النهار والنهار ينتصف في الصيف ليس في وقت الظهر ولكن قبله في شدة الحرارة - 00:44:49

يصلی اربعا كم هذی سرت اذا صلی الضحی کم يا حسن کم الضحی کم صلی النبي في حديث علي الضحی ثمان رکعات هذا النوم وما يجیب فلما نام حسن لابد ان ننهی الدرس - 00:45:08

لازم فان نوم حسن نوم لغيره والمقصود ما هو بحسن هو هو المشار اليه والمعنى وغيره ثم يصلی اربعا قبل الظهر. اي بعد دخول وقتها وقبل صلاتها صلى الله عليه وسلم - 00:45:33

ودل الحديث على هذا ما نحن فيه ان صلاة الضحى في حديث علي کم سرت رکعات ثنتين اذا طلعت الشمس واربع اذا اشتد حرارتها وقوله آآ اربعا قبل ظهر زادت رکعتين بعدها واربعا قبل العصر - 00:45:52

يفصل بين كل رکع بالتسليم على الملائكة والنبي والملائكة المقربين فيه مشروعية صلاة اربع رکعات قبل العصر وقد جاء فيها خمسة احاديث من الصحابة فهي سنة في صلاته قبل العصر اربعا ثنتين ثنتين لكتها ليست راتبة - 00:46:15

ليست من السنن الرواتب نقف عند هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح النوم ال�نيء يا ايها النوم الحمد لله رب العالمين اه يكفي بتسأل نفتح المجال للاخوان. زين. اجلس اجلس. وش سؤالك - 00:46:37

ايه لابس الشراريب على طهارة كيف مسحت على اكثرا من شراب لما الثاني فسخته كنت لابس على طهارة اذا تمسح على الثاني مدة مسحك عالاول تمسح على الشراب والجورب الثاني مدة مسحك على الاول - 00:47:12

يجوز منا الى وادي الدواسر نعم سؤالك ها نعم نعم قبل ان تصلي مع الناس تفتحه بخفيفتين ما ي يصلی بك الا الامام خفيفتين هاتان الرکعتان خفيفتان مشروعتان لمن المصلي نفسه لا للجماعة - 00:47:40

على ا يصله الحاله هذی خاصه بالمصلين نفسه باب الجماعة سالمتك ما في مهم جدا ان الذي بيني وبين ابى وبين بني عمى لمختلف جدا. وجدة عندكم انت هنا في كل شيء. احبك جدا وبعيد جدا مهم جدا وكلها ما بها وجدة - 00:48:12  
ها سؤالك ايه هنولنا الجماعة جزاهم الله خير اللي صلوا مع الامام وما يدرؤن انه قام من الركعة الثانية وجلسوا فلما قال الله اكبر ظنوه انه قام وهو ركع - 00:48:39

ثم قال سمع الله فاتهم ركوعه يأتون بعده برکعة واحدة اذا فاتتهم هذه الرکعة اللخبطة سببها الجهل ومع الجهل شوي عناد ولا لو  
ارکدوا صلوا رکعة واحدة ولا حاجة لا يعيدون من جديد ولا من قديم - 00:49:15

اللي سلموا مع الامام باقي عليهم رکعة اذا طال الفصل مثلا وقعت هذه امس قبل امس ولم يأتوا انا اقول عيدوا صلاتكم في وقتها لا  
حاجة الى اضطراب اختلاف ما يختلف دائمًا الا الجھال - 00:49:39

لكن لو عندهم اثارا من العلم واللي عندهم عقل طلعوا جوالاتهم وسألوا اهل العلم لكن بهالمسائل كلهم علماء كلهم ائمة للاسف هذا اللي  
ابلشنا اذا راح ساعة ما هو بيوم - 00:49:59

والله اعلم - 00:50:17